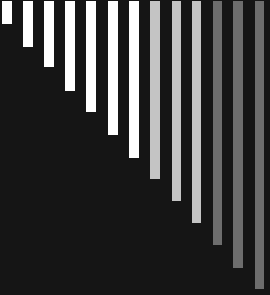

المملكة الأردنية الهاشمية



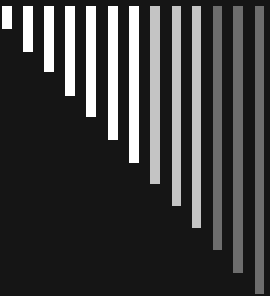
معالي وزير الصحة
الدكتور نايف هائل الفايز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- معالي الأستاذ عمرو موسى / أمين عام جامعة الدول العربية .
- معالي الدكتور محمد الحجازي / رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب .
- معالي الدكتور حسين الجزائري / المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط .
- الدكتور فوزي عضيبي / رئيس إتحاد المستشفيات العربية .
- سعادة الدكتور توفيق خوجه / المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون .
- أصحاب المعالي وزراء الصحة العرب .
- أصحاب السعادة والعطوفة الحضور .

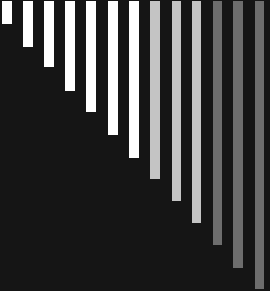


السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

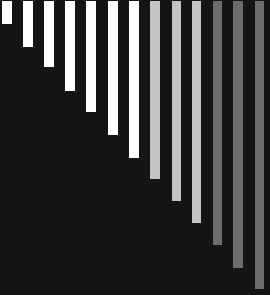


□ أود الحديث في أحد المحاور الهامة والمتعلق بكيفية إدارة الأزمات / تجارب ومقترحات ومثال ذلك ما تعرض له العالم مؤخراً لجائحة انفلونزا الخنازير وعلى وجه الخصوص حيثيات هذا الوباء في الأردن وما قمنا به والدروس المستفادة من ذلك .

□ كما تعلمون بأن العالم قد حقق في الآونة الأخيرة نجاحات كثيرة في السيطرة على الكثير من الأمراض المعدية والسارية ومكافحتها وخاصة الأمراض التي يشكل التطعيم جزءاً رئيسياً وركناً هاماً من أركان مكافحتها فقد أمكن للعالم استئصال مرض الجدري ويسعى العالم إلى استئصال أمراض كثيرة مثل مرض شلل الأطفال والحصبة أو السيطرة على بعضها مثل الكوليرا والملاريا .

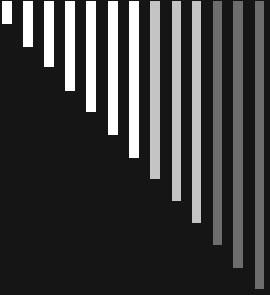


□ ولكن الأمر لم يقف عند هذا الحد فقد فوجئ العالم بظهور أمراض معينة لم تكن معروفة من قبل أخذت في الظهور والانتشار بمعدلات عالية في أماكن عديدة من العالم مثل مرض الإيدز والسارس وأنفلونزا الطيور وأخرها أنفلونزا الخنازير وغيرها وكثير من هذه الأمراض ليس لها علاج شافي كما أنه لا يوجد لها حتى الآن أي مطعوم أو لقاح للوقاية منها .

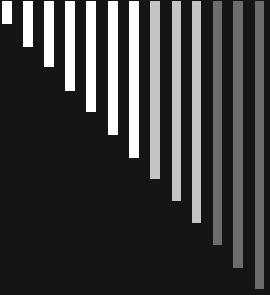


□ إن وزارة الصحة بصفتها المسؤول الأول والرئيسي عن صحة المواطن الأردني فإنها أعدت من خلال إستراتيجياتها الصحية محوراً يتمثل في الاستعداد والجاهزية للتعامل مع المخاطر الصحية المحتملة التي قد تنجم عن الأزمات والكوارث وما يتطلب ذلك من رسم سياسات ووضع خطط لتنفيذ الإجراءات الكفيلة بمنع أو الحد من هذه المخاطر والتخطيط المسبق لها كتوجه وخيار إستراتيجي يؤمن الاستجابة الفورية الفاعلة الكفوءة ويسرع في التعافي والتأهيل من أثارها السلبية .

الاستعداد والجاهزية للتعامل مع المخاطر الصحية



□ إضافة إلى ذلك فإنه بعد أن تم توقيع كافة دول العالم على اللوائح الصحية الدولية والتي تبنتها منظمة الصحة العالمية وذلك بشأن الحفاظ على الأمن الصحي العالمي والتي تعنى بالإنذار بحدوث الأوبئة والاستجابة بمقتضياتها حيث أنها تعنى بكل طارئة تشكل خطراً محتملاً يحدق بالصحة العامة ويضر بصحة السكان الأدميين وتسبب قلقاً دولياً بسبب انتشار هذه الطارئة أو الوباء دولياً وقد يقتضي الأمر استجابة دولية منسقة للحيلولة دون انتشار الوباء ومواجهته.



□ وهذا ما حدث في الجائحة الأخيرة
لأنفلونزا الخنازير والتي اجتاحت
معظم دول العالم و بالرغم من أنها
لم تسجل أية أرقام عالية خاصة
بالوفيات الناتجة عنها مقارنة بوفاة
الملايين جراء حدوث الجائحات
السابقة للأنفلونزا وهذا يعود
للتنسيق الدولي الذي قادتته
منظمة الصحة العالمية واستجابت
له مبكراً.

اللوائح الصحية الدولية

اللوائح الصحية الدولية

(2005)

المملكة الأردنية الهاشمية

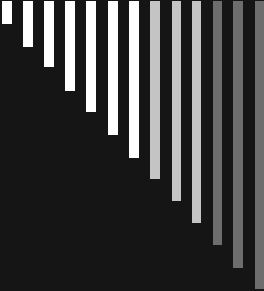
وزارة الصحة

الرعاية الصحية الأولية

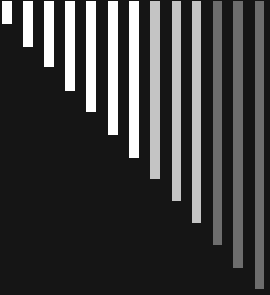
٢٠٠٨



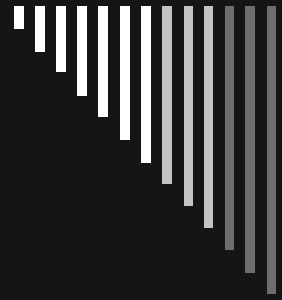
منظمة الصحة العالمية



وفيما يتعلق بأنفلونزا الخنازير فإنه وفور الاعلان عن الوباء في المكسيك والولايات المتحدة في اواخر شهر نيسان 2009 فقد قامت وزارة الصحة بتفعيل اللجنة الوطنية لخبراء مواجهة الانفلونزا برئاسة بريستي وحضوري في كل اجتماعاتها وتضم هذه اللجنة خبراء من وزارة الصحة، الجامعات الاردنية، الخدمات الطبية الملكية والقطاع الخاص.



اتخذت اللجنة الكثير من
الاجراءات في هذا
المجال مثل:



□ تركيب ماسحات حرارية في المطارات والمعابر الحدودية.



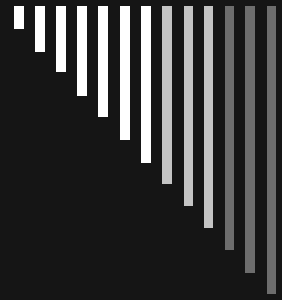
□ توزيع بوسترات
ونشرات تثقيفية عن
المرض.



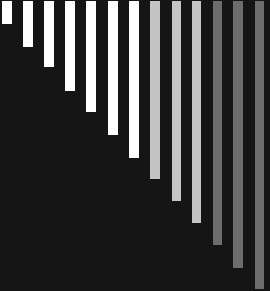
□ عمل ورشات تدريبية
للكوادر الصحية التي قد
تتعامل مع المرضى.



□ تجهيز خطوط ساخنة.



□مراجعة المخزون
الاستراتيجي من العلاج
الخاص بالمرض ووسائل
الوقاية الشخصية

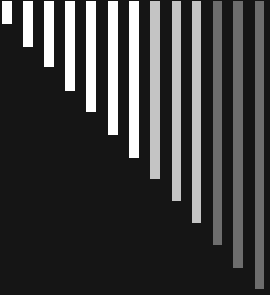


□ تحديد المستشفيات التي
ستتعامل مع المرضى مع
مراعاة توزيع هذه
المستشفيات على كافة
أنحاء المملكة.



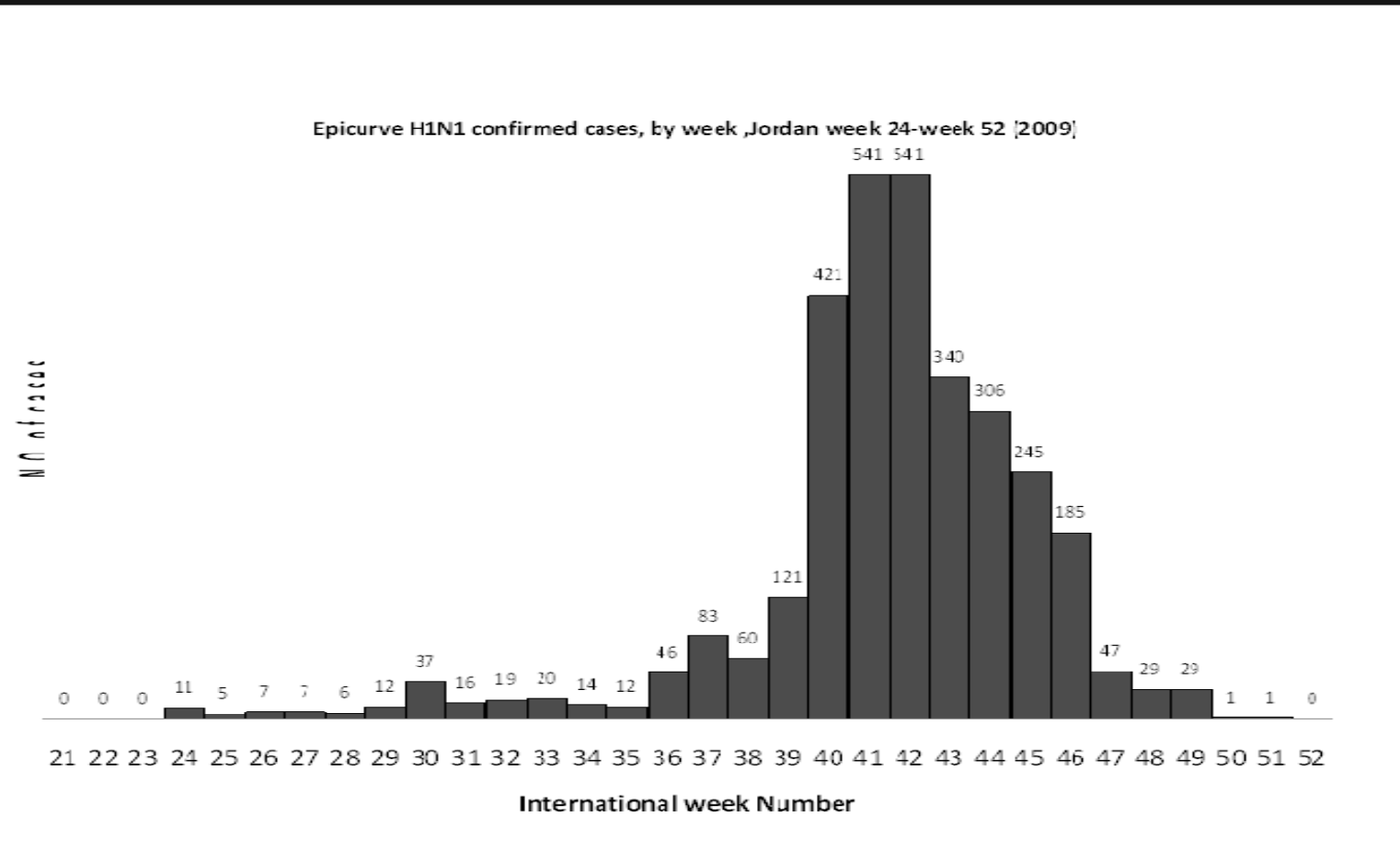
□ وفي يوم 15/6/2009

تم تشخيص اول حالة مثبتة
مخبرياً في المملكة وبهذا كانت
المملكة ثامن دولة عربية في
هذا المجال.



□ وبدأت الحالات بالتزايد لتصل الى ذروتها خلال شهري تشرين اول وتشرين ثاني / 2009 وبدأت بالانخفاض بعد ذلك وآخر حالة مثبتة مخبرياً كانت بتاريخ 20/12/2009 . بلغ عدد الحالات الاجمالي 3049 حالة في حين كان عدد الوفيات 16 وفاة.

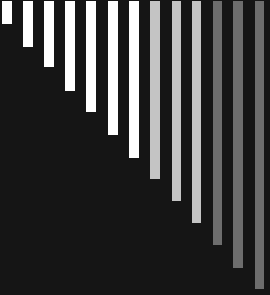
المنحنى الوبائي لأنفلونزا A(H1N1)





أهم التحديات

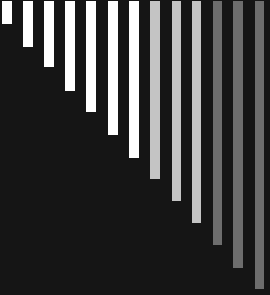
□ الخوف والرهلع بين
الكوادر الصحية
والمواطنين .



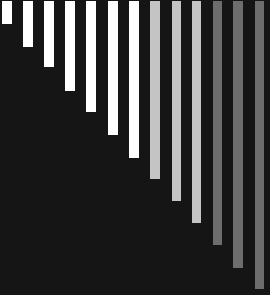
□ حركة المسافرين من
دول موبوءة وبالرغم
من ذلك عدم تحديدها.



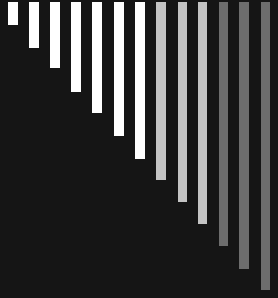
□ امتناع القطاع الخاص
عن التعامل مع
الحالات.



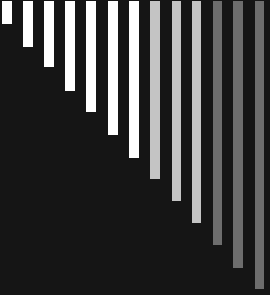
□ الإشاعات عبر الفضائيات
والنت والأخبار المفاجئة
التي تنعكس سلبياً على
الإجراءات المتخذة



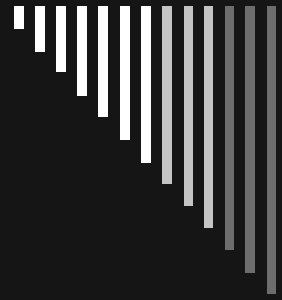
■ وصول المطعم وتوفره
متأخراً عند انحسار
الجائحة وما رافقه من
إشاعات بصورة أثرت
بشكل كبير على أخذ
المطعم.



أوجه الدعم والإيجابيات

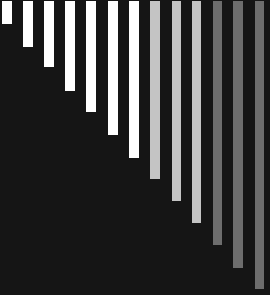


□ الدعم السياسي لصاحب الجلالة الملك
عبد الله الثاني المعظم لوضع كافة الإمكانيات
لوزارة الصحة لمواجهة هذا الوباء .



□ زيارة دولة رئيس الوزراء لوزارة الصحة
ووضع كافة الإمكانيات المالية لشراء الدواء
والمطاعيم وكل ما يلزم لمواجهة هذا
الوباء .

□ التعاون الكامل من وزارة التربية والتعليم
/المدارس، ووزارة التعليم العالي /
الجامعات، مع وزارة الصحة والتفيد
بتعليماتها والالتزام بالإجراءات المتبعة .



مشاركة القطاعات التطوعية والقطاع الخاص في تنفيذ ودعم حملات التوعية المجتمعية .

الالتزام الكامل لكوادر الصحة العامة في المتابعة والرصد على مدار 24 ساعة كواجب وطني .

فتح المجال أمام القطاع الصحي الخاص بصفته قطاع صحي قوي في الأردن وتحت إشراف وزارة الصحة .

التعديل والتحديث المعلن للإجراءات الوقائية والعلاجية حسب ما يصدر عن تعليمات لمنظمة الصحة العالمية وحسب الوضع الوبائي العالمي، الاقليمي والمجلي حيث أصدرت اللجنة الوطنية أربع إصدارات .



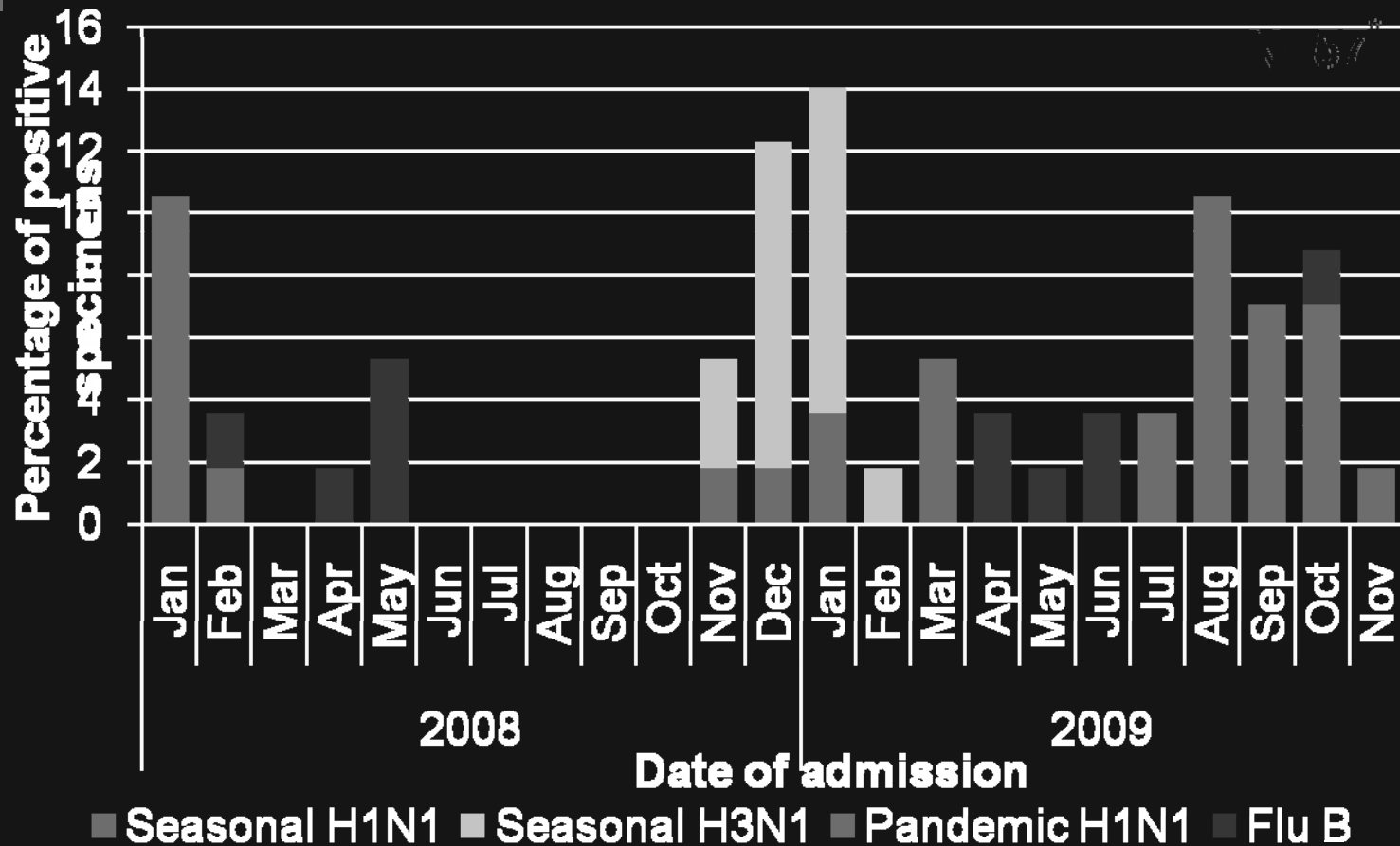
**ومن هنا فإنني أود
التلخيص بأهم المقترحات
والتوصيات التالية:**



□ الاستمرار بالترصد الوبائي النشط للمرض

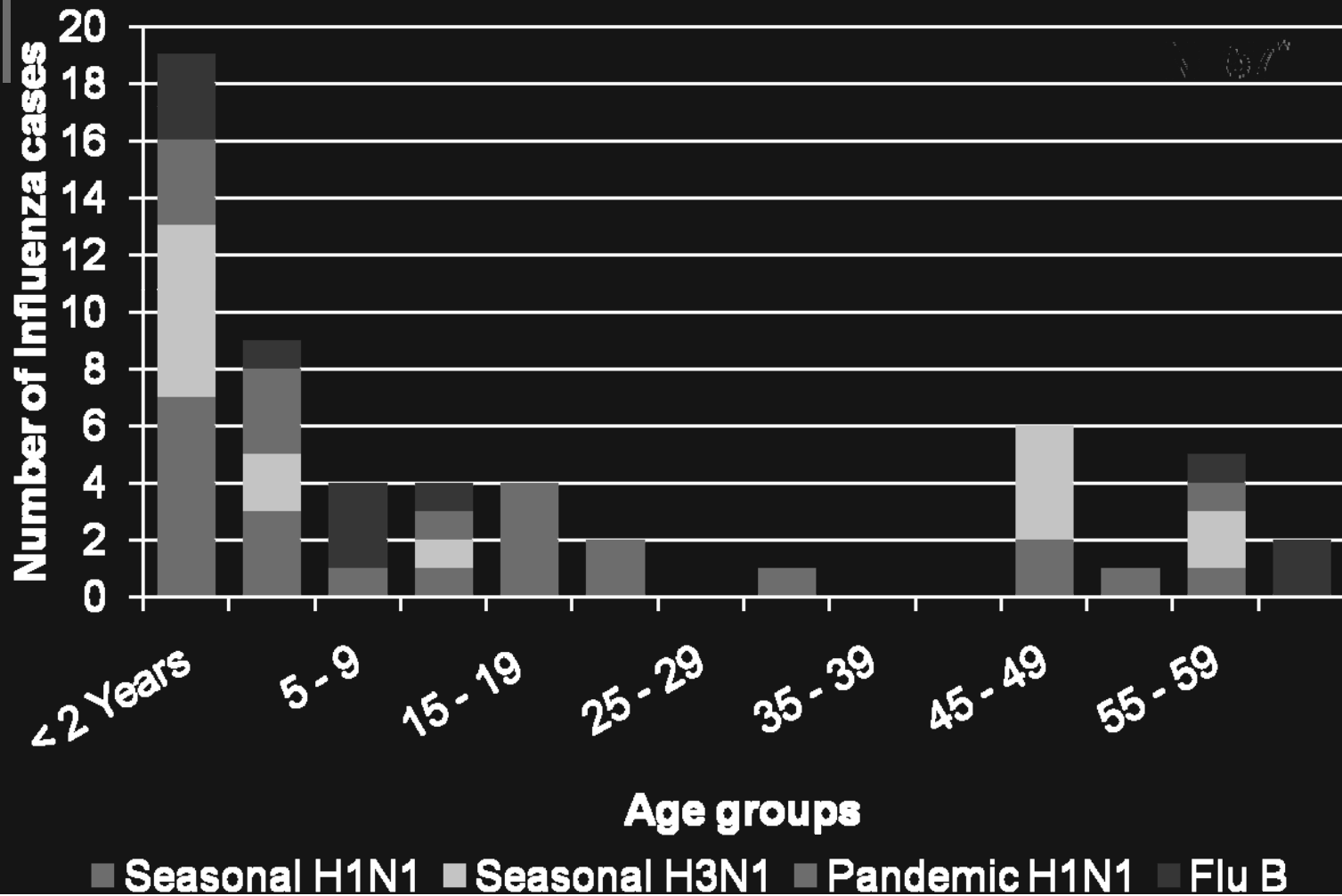
SARI Surveillance in Jordan

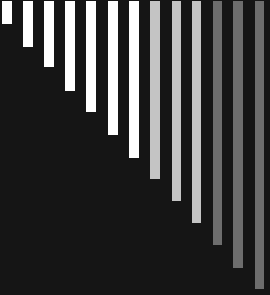
Monthly distribution of influenza SARI cases at 4 sentinel surveillance sites, Nov 2007 – Nov 2009



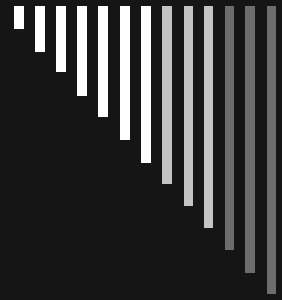
SARI Surveillance In Jordan

Influenza Viruses by age

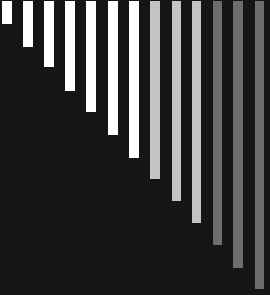




□ تبادل الخبرات والمعلومات
في مجال التعامل مع
الاجراءات الوقائية
والعلاجية للمرض.



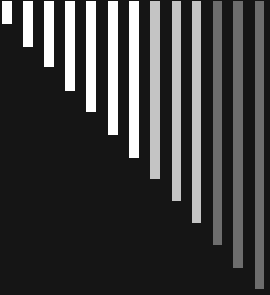
□ توثيق قصص النجاح
والسلبيةات للاستفادة منها
في تطوير الخطة الوطنية
لمكافحة الاوبئة بما فيها
الأنفلونزا.



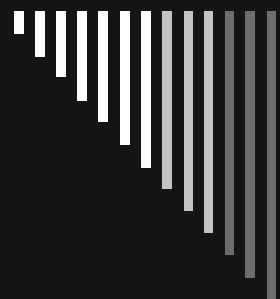
□ تشكيل لجنة عربية
لمكافحة الأوبئة والجائحات
العالمية للتصدي لها بشكل
فوري حال حدوثها.



□ وفي الختام



□ أتقدم بالشكر لجامعة الدول العربية
ومنظمة الصحة العالمية واتحاد
المستشفيات العربية وجميع
المشاركين، راجياً أخذ التجربة
الأردنية في مجال مكافحة أنفلونزا
A(H1N1) درس يستفاد منه
بإيجابياته وسلبياته لتطوير الخطط
الوطنية في مجال مكافحة الأوبئة



□ والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته